

7 | أحاديث الأحكام | من ادب قضاء الحاجة | فضيلة الشيخ أ.د

أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد احبتني في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا حديث جديد من احاديث الاحكام - [00:00:00](#)

نتعلم فيه هديا من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احرى ان تلتزم امة النبي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم بآدابه واهديه فاسعد الناس بشفاعته عليه الصلاة والسلام هم اكثرا الناس طاعة له - [00:00:35](#)

وانقيادا لسننته وقال النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حديث اليوم كما قلت لحضراتكم - [00:01:03](#)

فيه ادب من الاداب واهدي من الاهدي وخير من الخيرات نريد ان نتعلمها وان نعلمها ابناءنا ونساعنا هذا الحديث في البخاري وفي مسلم عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:01:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث قول انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر او الخبر - [00:01:52](#)

موجودان من الخبر او الخبر والخبايث لماذا هذا الحديث من روایة انس لان انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قدم النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنوات فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من عادته - [00:02:21](#)

انه اذا دخل الخلاء قال هذا الدعاء واريد ان اهمس ناصحا اذني ابني واخواتي من الاباء والامهات البيوت ان تعلو اصواتهم بالذكر والادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

ليتعلمها الابناء تجد احدهم لا يسمى الله عند الطعام فاذا قلت له قل بسم الله قال لك لقد قلت ذلك في سري تجد احدهم يسمع الاذان ولا يلبي ولا يقول مثلك يقول المؤذن - [00:03:17](#)

فاذا قلت له قل كما يقول المؤذن امتثالا لتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت ذلك في سري اذا كنت معه في سفر وقلت له قل ذكر دخول البلدة قال قلت ذلك في سري - [00:03:44](#)

الله كيف يتعلم الصغار والابناء المأثورات والادعية الثابتات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد للاباء والامهات ان يرفعوا اصواتهم لتعليم ابنائهم وهذه مسألة مهمة جدا فانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه لكترا - [00:04:07](#)

ما سمع ورأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال هذا الدعاء حفظه ثم حكاها وهذا ما ينبغي ايضا ان يكون بين المسلمين وابنائهم بين المعلمين وتلامذتهم وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال - [00:04:33](#)

كلمة اذا زائد الفعل تدل على الديمومة والعادة يدل على الديمومة والعادة لقول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم - [00:04:59](#)

والخلاء الذي نسميه في اللغة العالمية الدارجة الان الحمام او درة المية قد يرى الناس اذا اراد الواحد منهم ان يقضي حاجته. يعني ايه يقضي حاجته؟ يتبول او يتغوط يعني ايه؟ يعني يتبرز - [00:05:29](#)

اذا اراد احدهم ان يتغوط او ان يتبول ذهب في الصحراء حتى يبعد عن الناس فلا يسمع له صوت ولا يشم له ريح طب الصحراء

ديت عمران ولی خلاء قال - 00:05:50

فسمى هذا الامر وهو قضاء الحاجة باسم المكان الذي يقضى فيه يبقى قضاء الحاجة سمي بماذا؟ بالخلاء فاذا دخل الخلاء اي اذا دخل لقضاء حاجته لان الخلاء والمكان الذي يقضى فيه حاجته - 00:06:13

دي بيسموها نوع من المجاز يعني هذا مجاز كان اذا دخل الخلاء وهذا يعني آآ فيه اشارة الى ان المسلمين عندما يخططون ابنيتهم يعني لو في حد اراد ان يصمم بيته لابد ان يصمم البيت بحيث ان تكون دورة المياه في مكان بعيد - 00:06:36
فاذا دخلها احد لا يكون مجروها من الاضيف الذين ينزلون عنده اقول ذلك لمن اراد ان آآ يفتح الله تعالى عليه بناء بيت وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل الخلاء اي مكان قضاء الحاجة - 00:07:02

في عهد الصحابة لما فتحوا بلاد الشام ودخلوا الشام وجدوا هناك في الشام بقضاء الحاجة بيكون في اه اماكن مبنية. سميت هذه الاماكن بالكلف فكان اذا دخل لقضاء الحاجة يقول اللهم اللهم معنا يا الله - 00:07:22

اللهم اي يا الله من يدعوك عز وجل وآآ يطلب من ربه عز وجل ماذا؟ اني اعوذ بك اي اني احتمي بك واجأرك ووالوذ بك يبقى الانسان عاوز من ربنا الحماية - 00:07:45

وعاوز من ربنا النصرة منين من الخبرت والخبايئ. الخبرت اي الشر الخبرت اي الشر فيشمل هذا اللفظ اللي هو الخبرت كل الشرور المادية والمعنوية كل الشرور المادية والمعنوية يبقى الشرور المتعلقة بذاته كالامراض التي تكون في معدته والاواع التي تكون في بطنه او - 00:08:06

الاشياء التي تعيق عن خروج البول والبراز هذا كله من جملة الشرور ومن جملة الشرور ايضا ان اماكن قضاء الحاجة في الحقيقة هي اماكن الجن ودي اللفظ الثاني اللي هو الخبرت - 00:08:38

والخبرت هذا هو ذكران الجن والخبايئ ذكران آآ اناث الجن. يبقى الخبرت اللي هو ذكران الجن والخبايئ اناث الجن والجن يريد الشر بالانسان فاذا كنت في قضاء الحاجة فان الشيطان ربما ينتهز هذه الفرصة للايقاع بك - 00:08:57

فانت تطلب من ربك عز وجل الحفظ والحفظ والحناء والحناء والعناء في ذلك الوقت الذي انت تقضي فيه حاجتك تقول اللهم اني اعوذ بك من الخبرت والخبايئ الله تعالى اسأل ان يحفظنا من كل شر - 00:09:22

وان يصرف عنا كل مكره وان يوفقنا الى محبة ومراضي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:09:42